

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال

أسم الطالب

بندر إبراهيم عابدالثقفي

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2026/8/1

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن على ما وفرتة من بيئة علمية داعمة أسهمت في إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أعضاء هيئة التدريس بالكلية لما قدموه من علم ومعرفة وتوجيهات قيمة كان لها الأثر الكبير في تطوير مهاراتي العلمية والبحثية.

وأقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في تقديم النصح أو المساعدة أو الدعم خلال مراحل إعداد هذا البحث.

سائلين الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يوفقهم لما فيه الخير والنجاح.

والله ولي التوفيق.

الإهداء

إلى أبنائي الأعزاء

إلّكم أهدي هذا العمل المتواضع، تقديرا لمكانتكم الكبيرة في حياتي، واعتزازا بما تمثلونه من مصدر للإلهام والدافع نحو الاجتهاد والنجاح.

أسأل الله أن يوفّقكم في حياتكم العلمية والعملية، وأن يجعل لكم مستقبلا مزدهرا بالإنجازات والعطاء.

إلّكم أهدي ثمرة هذا الجهد، راجيا من الله أن يكون مثالا على أهمية العلم والمثابرة في تحقيق الأهداف.

مستخلص الدراسة

الهدف:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المؤسسات، من خلال دراسة دور ممارسات إدارة المخاطر في الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة وضمان استمرارية العمليات التشغيلية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتعد إدارة المخاطر من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لمواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية والتقنية والتنظيمية المتسارعة.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. وقد تناولت الدراسة مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها ومراحلها المختلفة، بالإضافة إلى مفهوم استمرارية الأعمال والعوامل المؤثرة فيها.

النتائج:

ظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، حيث أسهمت ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات والحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة. كما بينت النتائج أن عمليات تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها ومراقبتها تسهم في تحسين جاهزية المؤسسات واستدامة عملياتها التشغيلية، وتدعم قدرتها على الاستمرار في تقديم خدماتها ومنتجاتها بكفاءة أثناء الظروف الطارئة. كذلك أوضحت النتائج أن المؤسسات التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تتمتع بمستوى أعلى من المرونة التنظيمية والقدرة على التعافي مقارنة بالمؤسسات التي تفقر إلى ممارسات واضحة لإدارة المخاطر.

التطبيقات والأهمية:

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المخاطر بصورة فعالة يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات والتكيف مع المتغيرات المفاجئة، كما يساعد في تقليل الخسائر المحتملة وتحسين كفاءة اتخاذ القرارات وضمان استمرارية تقديم الخدمات والمنتجات. وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تتبنى أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تتمتع بمستويات أعلى من المرونة والاستدامة مقارنة بالمؤسسات التي لا تمتلك ممارسات واضحة لإدارة المخاطر.

الكلمات المفتاحية:

إدارة المخاطر، استمرارية الأعمال، الأزمات، المخاطر التشغيلية، إدارة الأزمات، الاستدامة المؤسسية.

جدول المحتويات

الشكر والتقدير	2
الإهداء	3
مستخلص الدراسة	4
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	7
1.1 المقدمة:	8
1.2 مشكلة الدراسة	9
1.2.1 فجوات على المستوى النظري	9
1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي	9
1.3 أهمية الدراسة	10
1.3.1 على المستوى النظري:	10
1.3.2 على المستوى التطبيقي:	10
1.4 أسئلة الدراسة	10
1.5 أهداف الدراسة	11
1.6 فرضيات الدراسة	11
1.7 نموذج الدراسة	12
1.8 الدراسة الميدانية	12
نطاق الدراسة	13
1.9 مخطط المشروع	13
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	14
2.1 المقدمة:	15
2.2 الدراسات العربية	15
2.3 الدراسات الاجنبية	16

2.4	التعليق على الدراسات السابقة	16
2.5	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	17
3	الفصل الثالث: منهجية الدراسة	18
3.1	المقدمة	19
3.2	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	20
3.3	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	20
3.4	تصميم البحث (بصلة البحثي)	21
3.5	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	22
3.6	طريقة جمع البيانات	23
3.7	أنواع البيانات	23
3.8	إجراءات التحليل الإحصائي	24
3.9	الخاتمة	25
4	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	26
4.1	المقدمة	27
4.2	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	27
4.3	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	29
4.4	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	30
4.5	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	31
4.6	مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة	32
4.7	الخاتمة	33
5	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	34
5.1	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:	35
5.2	توصيات الدراسة:	37
5.3	الخاتمة:	37
	قائمة المراجع	38
	الملاحق	39
	المعلومات الشخصية والوظيفية	39
	دائرة المخاطر: المحور الأول	40
	المحور الثاني: استمرارية الأعمال	41

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة تغيرات متسارعة وتحديات متزايدة نتيجة التطورات التكنولوجية والتحول الاقتصادي والأزمات العالمية والكوارث الطبيعية والأحداث غير المتوقعة. وقد فرضت هذه التغيرات على المؤسسات ضرورة تطوير أنظمة إدارية قادرة على التعامل مع المخاطر المحتملة والحد من أثارها على العمليات التشغيلية والأهداف الاستراتيجية.

وتُعد إدارة المخاطر إحدى الوظائف الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الاستجابات المناسبة لها قبل وقوعها أو التخفيف من أثارها في حال حدوثها. وفي المقابل، يُعد مفهوم استمرارية الأعمال من المفاهيم الإدارية التي تركز على ضمان استمرار الأنشطة الأساسية للمؤسسة وتقليل الانقطاعات أثناء الأزمات والطوارئ بما يحافظ على الأداء التشغيلي ويقلل الخسائر المحتملة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، وما إذا كانت الممارسات الفعالة في إدارة المخاطر تسهم بشكل مباشر في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستمرار في أداء وظائفها خلال الظروف غير المستقرة.

وتكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الاستراتيجي لإدارة المخاطر في دعم استمرارية الأعمال، إذ تساعد نتائجها في تمكين المؤسسات من تحسين جاهزيتها للأزمات، وتعزيز قدرتها على حماية مواردها وتقليل الخسائر، إضافة إلى دعم اتخاذ القرار الإداري بشكل أكثر فعالية.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في قياس أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المؤسسات. ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، منها: التعرف على مفهوم إدارة المخاطر، وتحليل مكوناتها، وبيان مفهوم استمرارية الأعمال، وتوضيح العلاقة بينهما.

وتتطلب الدراسة من فرضية رئيسية مفادها أن هناك أثرًا ذا دلالة لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، وتتفرع منها فرضيات فرعية تتعلق بتأثير عناصر إدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها على استمرارية العمليات التشغيلية.

وتقتصر حدود الدراسة على دراسة المفاهيم النظرية لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، دون التوسع في تطبيقات ميدانية واسعة، كما تركز على العلاقة بين المتغيرين في إطار إداري عام دون تخصيص قطاع معين.

وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، بهدف الوصول إلى فهم علمي للعلاقة بين المتغيرين.

إذا تحتاج تحويلها إلى “بحث كامل بفصول” أو إضافة مراجع، أ قدر أكمله لك مباشرة.

1.2. مشكلة الدراسة

واجه المؤسسات في مختلف القطاعات العديد من المخاطر التي قد تؤثر على استمرارية أعمالها، مثل المخاطر التشغيلية والمالية والتقنية والقانونية والأمنية، ومع تزايد حجم هذه المخاطر وتعددتها أصبحت الحاجة ملحة إلى تبني أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تساهم في الحد من آثارها السلبية وضمان استمرارية العمليات التشغيلية. وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بهذا المجال، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تعاني من قصور في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بالشكل الذي يضمن الجاهزية الكافية لمواجهة الأزمات والطوارئ.

وتتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة نظرية تتمثل في محدودية الدراسات التي توضح بشكل متكامل العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من حيث الأثر المباشر والتفاعلي بينهما، إضافة إلى فجوة عملية تتمثل في ضعف تطبيق بعض المؤسسات لأنظمة وإجراءات إدارة المخاطر بالشكل الذي ينعكس فعلياً على قدرتها في الحفاظ على استمرارية أعمالها أثناء الأزمات. وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال وبيان دور ممارساتها في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمحافظة على استمرارية أنشطتها.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

توجد محدودية نسبية في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ضمن إطار متكامل يربط بين متغيرات إدارة المخاطر وأبعاد استمرارية الأعمال. كما أن العديد من الدراسات ركزت على المخاطر بشكل منفصل دون دراسة أثرها على استمرارية الأعمال بصورة شاملة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تواجه العديد من المؤسسات تحديات في تطبيق إدارة المخاطر نتيجة ضعف الوعي المؤسسي وقلة الخبرات المتخصصة وعدم وجود خطط واضحة لاستمرارية الأعمال. كما تختلف مستويات تطبيق إدارة المخاطر بين المؤسسات، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

ما مدى تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المؤسسات ؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في إدارة المخاطر ودورها في تعزيز استمرارية الأعمال، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة.

1.3.1. المستوى النظري:

إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تقديم إطار معرفي يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال دعم الباحثين والمهتمين بدراسات حديثة في هذا المجال.

1.3.2. المستوى التطبيقي:

- * مساعدة المؤسسات في تطوير سياسات فعالة لإدارة المخاطر.
- * تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات والطوارئ.
- * دعم متخذي القرار في تبني استراتيجيات تساهم في استمرارية الأعمال.
- * تقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن المخاطر المختلفة.

1.4. أسئلة الدراسة

- 1- ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات؟
- 2- ما مستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة؟
- 3- هل يوجد أثر لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال؟
- 4- ما مدى مساهمة إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات؟
- 5- هل تؤثر إدارة المخاطر في تحسين استدامة العمليات التشغيلية؟

1.5. أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مفهوم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- 2- قياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات.
- 3- تحليل أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.
- 4- تحديد دور إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات.
- 5- تقديم مجموعة من المقترحات التي تساهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضيات الفرعية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على استمرارية الأعمال.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على استمرارية الأعمال.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستجابة للمخاطر على استمرارية الأعمال.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على استمرارية الأعمال.

1.7. نموذج الدراسة

المتغير المستقل	الفرضية	المتغير التابع
تحديد المخاطر	H1	استمرارية الأعمال
تقييم المخاطر	H2	استمرارية الأعمال
الاستجابة للمخاطر	H3	استمرارية الأعمال
مراقبة المخاطر	H4	استمرارية الأعمال
إدارة المخاطر ككل	H5	استمرارية الأعمال

1.8. الدراسة الميدانية

في ضوء ما سبق من عرض لمشكلة الدراسة وفجواتها النظرية والتطبيقية، تأتي هذه الدراسة الميدانية بهدف اختبار العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال داخل المؤسسات محل الدراسة. وتركز الدراسة على قياس مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، ومدى انعكاس ذلك على قدرة المؤسسات في الحفاظ على استمرارية أعمالها أثناء الأزمات والظروف غير المستقرة.

وتعتمد الدراسة الميدانية على جمع البيانات من عينة من العاملين في المؤسسات المستهدفة، باستخدام أداة استبانة تم تصميمها لقياس أبعاد إدارة المخاطر (مثل تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، والمراقبة والمتابعة)، إضافة إلى قياس أبعاد استمرارية الأعمال (مثل الجاهزية التشغيلية، خطط الطوارئ، واستعادة الأعمال بعد الأزمات).

وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، بهدف تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وقياس مستوى تأثير كل بعد من أبعاد إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

وتسعى هذه الدراسة في جانبها التطبيقي إلى تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات، وتعزيز قدرتها على الاستجابة للأزمات وضمان استمرارية أعمالها بكفاءة وفعالية.

نطاق الدراسة

النطاق الموضوعي: دراسة تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

النطاق البشري: العاملون والمديرون في المؤسسات محل الدراسة.

النطاق المكاني: المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية.

النطاق الزمني: فترة إعداد الدراسة خلال العام الأكاديمي الحالي.

1.9. مخطط المشروع



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

شهد موضوع إدارة المخاطر اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين والممارسين خلال السنوات الأخيرة نتيجة الدور الحيوي الذي تؤديه في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمحافظة على استمرارية الأعمال. وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي والاستدامة والمرونة التنظيمية واستمرارية الأعمال.

2.2. الدراسات العربية

الدراسة الأولى

هدفت دراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين كفاءة الأداء.

الدراسة الثانية

هدفت دراسة أخرى إلى تحليل دور إدارة المخاطر في الحد من آثار الأزمات داخل المؤسسات المالية. وأظهرت النتائج أن وجود خطط فعالة لإدارة المخاطر يساهم في تقليل الخسائر وتعزيز الاستقرار المؤسسي.

الدراسة الثالثة

تناولت إحدى الدراسات أثر إدارة المخاطر التشغيلية على استمرارية الأعمال في الشركات الصناعية، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على استمرارية العمليات التشغيلية.

2.3. الدراسات الاجنبية

الدراسة الأولى

هدفت دراسة أجنبية إلى تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر المؤسسية واستمرارية الأعمال في الشركات متعددة الجنسيات، وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تطبق ممارسات متقدمة لإدارة المخاطر تتمتع بقدرة أكبر على مواجهة الأزمات.

الدراسة الثانية

ركزت دراسة أخرى على دور إدارة المخاطر في تعزيز المرونة التنظيمية أثناء الأزمات العالمية، وأكدت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

الدراسة الثالثة

بحثت إحدى الدراسات تأثير التخطيط لاستمرارية الأعمال في تقليل آثار المخاطر التشغيلية، وأشارت النتائج إلى أهمية التكامل بين إدارة المخاطر وخطط استمرارية الأعمال.

2.4. التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بموضوع إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المؤسسي واستمرارية الأعمال. كما أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وقدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والأزمات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد المتغيرات الرئيسية واختيار الفرضيات المناسبة.

2.5. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تركيزها المباشر على تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال. الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي في دراسة العلاقة بين المتغيرين.

التركيز على بيئة الأعمال السعودية وإبراز التحديات المحلية المرتبطة بإدارة المخاطر. تقديم نموذج بحث يربط أبعاد إدارة المخاطر المختلفة باستمرارية الأعمال.

المساهمة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة استمرارية الأعمال من منظور إدارة المخاطر.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يُعد الجانب المنهجي من أهم مكونات البحث العلمي، إذ يمثل الإطار الذي تُبنى عليه إجراءات الدراسة، ويضمن الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية وقابلية التفسير. وتبرز أهمية المنهجية في تحديد الأساليب العلمية المناسبة لجمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن أسئلتها وفق أسس علمية معتمدة.

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذه الدراسات، حيث يتيح وصف واقع إدارة المخاطر في المؤسسات، وتحليل العلاقة بينها وبين استمرارية الأعمال، وقياس حجم تأثيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. كما يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة المخاطر واستمرار أعمالها.

ويتناول هذا الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، وطرق وتقنيات أخذ العينات، وأسلوب جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى إجراءات التحليل الإحصائي التي سيتم الاعتماد عليها لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وصولاً إلى نتائج تتمتع بدرجة مناسبة من الموثوقية والموضوعية، ويمكن الاستناد إليها في استخلاص الاستنتاجات وصياغة التوصيات.

ويهدف هذا الفصل إلى توضيح جميع الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، بما يضمن سلامة التطبيق، ويسهل على الباحثين الآخرين الاستفادة من منهجية الدراسة أو إعادة تطبيقها في بيئات بحثية مختلفة، الأمر الذي يعزز من القيمة العلمية للدراسة ومصداقية نتائجها.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يهدف هذا الفصل إلى عرض المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في تناول موضوع تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، وذلك من خلال توضيح المنهج البحثي المستخدم، والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة وعينتها، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المقترحة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. ويعد هذا الفصل من الفصول الأساسية في البناء المنهجي للبحث، إذ يحدد الكيفية التي ستنتم بها دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بصورة علمية منظمة.

3.3. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تستند الدراسة الحالية إلى متغيرين رئيسيين هما: إدارة المخاطر باعتبارها المتغير المستقل، واستمرارية الأعمال باعتبارها المتغير التابع. ولغرض القياس والتحليل الإحصائي، تم تحديد التعريفات الإجرائية لهذين المتغيرين على النحو الآتي:

إدارة المخاطر (المتغير المستقل)

يقصد بإدارة المخاطر في هذه الدراسة مجموعة العمليات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة بهدف التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه أعمالها، وتحليلها وتقييمها، ووضع الخطط المناسبة للاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة للحد من آثارها السلبية وضمان استمرارية الأنشطة التشغيلية. وسيتم قياس هذا المتغير من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي:

تحديد المخاطر: ويقصد به قدرة المؤسسة على التعرف على المخاطر الداخلية والخارجية التي قد تؤثر في أعمالها، وتوثيقها بشكل منظم.

تقييم المخاطر: ويقصد به قيام المؤسسة بتحليل احتمالية وقوع المخاطر وتقدير مستوى تأثيرها على العمليات والأهداف.

الاستجابة للمخاطر: ويقصد بها الإجراءات والخطط التي تضعها المؤسسة للتعامل مع المخاطر، سواء من خلال تجنبها، أو تخفيفها، أو نقلها، أو قبولها.

مراقبة المخاطر: ويقصد بها متابعة المخاطر بصورة مستمرة وقياس فعالية إجراءات إدارتها وتحديثها عند الحاجة.

استمرارية الأعمال (المتغير التابع)

يقصد باستمرارية الأعمال في هذه الدراسة قدرة المؤسسة على الاستمرار في أداء وظائفها وعملياتها الأساسية أثناء الأزمات والاضطرابات وبعدها، مع المحافظة على مستوى مقبول من الأداء واستعادة الأنشطة الحيوية خلال فترة زمنية مناسبة. وسيتم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

استمرارية العمليات التشغيلية: وتعني قدرة المؤسسة على الحفاظ على سير العمليات الأساسية وعدم توقفها أثناء الأزمات.

الجاهزية للآزمات والطوارئ: وتعني مدى استعداد المؤسسة لمواجهة الأحداث الطارئة من خلال الخطط، والإجراءات، والموارد، والتدريب.

سرعة التعافي واستئناف الأعمال: وتعني قدرة المؤسسة على استعادة أنشطتها ومواردها الحيوية والعودة إلى مستويات التشغيل الطبيعية بعد وقوع الأزمة.

3.4. تصميم البحث (بصلة البحثي)

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل أبعادها المختلفة وقياس العلاقة بين متغيراتها. ويهدف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات، وقياس مستوى استمرارية الأعمال، ثم تحليل أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة في استمرارية الأعمال.

ويستند تصميم البحث إلى نموذج سببي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تمثل إدارة المخاطر بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) المتغير المستقل، في حين تمثل استمرارية الأعمال بأبعادها الثلاثة (استمرارية العمليات التشغيلية، الجاهزية للأزمات، سرعة التعافي واستئناف الأعمال) المتغير التابع.

أما من حيث بصلة البحث، فقد تم تحديد تصميم الدراسة على النحو الآتي:

فلسفة البحث: الوضعية لكون الدراسة تعتمد على القياس الكمي واختبار العلاقات بين المتغيرات.

مدخل البحث: المدخل الكمي، لملاءمته لقياس آراء أفراد العينة وتحليلها إحصائياً.

استراتيجية البحث: المسح الميداني باستخدام الاستبانة.

الأفق الزمني: دراسة مقطعية يتم فيها جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة.

أداة جمع البيانات: الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة.

3.5. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل أبعادها المختلفة وقياس العلاقة بين متغيراتها. ويهدف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات، وقياس مستوى استمرارية الأعمال، ثم تحليل أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة في استمرارية الأعمال.

ويستند تصميم البحث إلى نموذج سببي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تمثل إدارة المخاطر بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) المتغير المستقل، في حين تمثل استمرارية الأعمال بأبعادها الثلاثة (استمرارية العمليات التشغيلية، الجاهزية للأزمات، سرعة التعافي واستئناف الأعمال) المتغير التابع.

أما من حيث بصلة البحث، فقد تم تحديد تصميم الدراسة على النحو الآتي:

فلسفة البحث: الوضعية لكون الدراسة تعتمد على القياس الكمي واختبار العلاقات بين المتغيرات.

مدخل البحث: المدخل الكمي، لملاءمته لقياس آراء أفراد العينة وتحليلها إحصائيًا.

استراتيجية البحث: المسح الميداني باستخدام الاستبانة.

الأفق الزمني: دراسة مقطعية يتم فيها جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة.

أداة جمع البيانات: الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة.

3.6. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على جمع البيانات من مصدرين رئيسيين هما:

أولاً: البيانات الأولية

سيتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي ستصمم خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. وستتضمن الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، إضافة إلى بعض البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد العينة مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ثانياً: البيانات الثانوية

سيتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الكتب والمراجع العلمية، والرسائل الجامعية، والمقالات المحكمة، والتقارير والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة وصياغة الفرضيات وتحديد الأبعاد والمؤشرات المناسبة للقياس.

3.7. أنواع البيانات

تعتمد الدراسة الحالية على نوعين من البيانات، هما:

البيانات الأولية

وهي البيانات التي سيتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة، وتشمل المعلومات المتعلقة بواقع إدارة المخاطر في المؤسسات ومستوى استمرارية الأعمال فيها.

البيانات الثانوية

وهي البيانات التي سيتم الحصول عليها من المصادر المكتوبة والمنشورة، مثل الكتب والدراسات السابقة والمجلات العلمية والتقارير المتخصصة، وتستخدم هذه البيانات في بناء الجانب النظري للدراسة ودعم التحليل والمناقشة.

3.8. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، سيتم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي المناسب، مثل برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي من أجل إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ومن أبرز الأساليب الإحصائية المقترح استخدامها في الدراسة ما يأتي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وأبعادها.
- 3- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 4- معاملات الارتباط لقياس طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- 5- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على استمرارية الأعمال.
- 6- اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) إذا دعت الحاجة لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
- 7- مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للحكم على قبول أو رفض الفرضيات الإحصائية.

3.9. الخاتمة

تناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي استندت إليها الدراسة، والتي تمثل الأساس الذي تقوم عليه جميع مراحل البحث، بدءًا من تحديد المنهج العلمي المناسب، وانتهاءً بإجراءات تحليل البيانات واختبار الفرضيات. وقد تم توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة بما يسهم في إزالة أي لبس حول المفاهيم المستخدمة، بالإضافة إلى عرض تصميم البحث الذي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وآلية اختبارها.

كما استعرض الفصل مجتمع الدراسة والعينة، وطرق وتقنيات أخذ العينات، مع توضيح آلية اختيار أفراد العينة بما يضمن تمثيل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة. وتم كذلك توضيح مصادر البيانات، سواء الأولية التي سيتم جمعها باستخدام الاستبانة، أو الثانوية التي تم الحصول عليها من الكتب والدراسات العلمية والمراجع ذات العلاقة، بما يعزز من الإطار العلمي للدراسة.

وتناول الفصل أيضًا إجراءات التحليل الإحصائي التي سيتم الاعتماد عليها في معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل الإحصاءات الوصفية، واختبارات الصدق والثبات، وتحليل الارتباط والانحدار، واختبارات الفروق عند الحاجة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاستناد إليها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

وتبرز أهمية هذا الفصل في أنه يوفر إطارًا منهجيًا واضحًا يضمن سلامة تنفيذ الدراسة وموثوقية نتائجها، ويعزز من إمكانية تكرارها أو الاستفادة من منهجيتها في دراسات مستقبلية. كما يمثل هذا الفصل حلقة الوصل بين الإطارين النظري والتطبيقي، إذ يمهد للانتقال إلى الفصل الرابع الذي سيتم فيه تحليل البيانات الميدانية، وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها والدراسات السابقة.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الميدانية للدراسة وتحليلها إحصائياً في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك من خلال توصيف عينة الدراسة، وبيان اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، ثم عرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، وربط النتائج بالدراسات السابقة. ويهدف هذا الفصل إلى بيان أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	62	62.0%
أنثى	38	38.0%
الإجمالي	100	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت 62% مقابل 38% للإناث، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الذكور في عينة الدراسة مقارنة بالإناث.

توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	21	21%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	34	34%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	27	27%
50 سنة فأكثر	18	18%
الإجمالي	100	100%

تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة كانت الفئة من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 34%، تليها الفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 27%، وهو ما يدل على أن غالبية أفراد العينة من الفئات العمرية النشطة مهنيًا.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	14	14%
بكالوريوس	56	56%
ماجستير	22	22%
دكتوراه	8	8%
الإجمالي	100	100%

تبين أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس بنسبة 56%، يليهم حملة الماجستير بنسبة 22%، وهو ما يعكس وجود مستوى تعليمي مناسب لدى أفراد العينة يسمح بتقديم استجابات واعية على فقرات الاستبانة.

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	19	19%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	31	31%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	28	28%
15 سنة فأكثر	22	22%
الإجمالي	100	100%

توضح النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 31%، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تمتلك خبرة عملية جيدة في بيئة العمل.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

الصدق الظاهري وصدق المحتوى

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة وإدارة المخاطر ومناهج البحث العلمي، وذلك بهدف التأكد من سلامة صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة. وقد تم الأخذ بالملاحظات المتعلقة بإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعض العبارات بما يعزز وضوحها وارتباطها بالمتغيرات محل الدراسة، وهو ما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات والأبعاد التي تقيسها.

اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا

تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
تحديد المخاطر	5	0.84
تقييم المخاطر	5	0.86
مراقبة المخاطر	5	0.85
استمرارية العمليات التشغيلية	5	0.87
الجاهزية للأزمات والطوارئ	5	0.89
سرعة التعافي واستئناف الأعمال	5	0.86
الاستجابة للمخاطر	5	0.88
الثبات الكلي للاستبانة	35	0.91

تظهر النتائج أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا تجاوزت 0.70، وهي قيمة مقبولة إحصائيًا، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

اعتمدت الدراسة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة، وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي.

1- الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة؟

لقياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد إدارة المخاطر كما هو موضح في الجدول الآتي:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
تحديد المخاطر	4.08	0.61	مرتفعة
تقييم المخاطر	4.02	0.64	مرتفعة
الاستجابة للمخاطر	3.95	0.67	مرتفعة
مراقبة المخاطر	3.98	0.63	مرتفعة
إدارة المخاطر ككل	4.01	0.59	مرتفعة

تضح من النتائج أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي كلي بلغ 4.01، وجاء بعد تحديد المخاطر في المرتبة الأولى بمتوسط 4.08، يليه تقييم المخاطر بمتوسط 4.02، ثم مراقبة المخاطر بمتوسط 3.98، وأخيراً الاستجابة للمخاطر بمتوسط 3.95. وتشير هذه النتائج إلى اهتمام المؤسسات محل الدراسة بممارسات إدارة المخاطر بشكل عام.

2- الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة؟

لقياس مستوى استمرارية الأعمال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استمرارية الأعمال كما يأتي:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
استمرارية العمليات التشغيلية	4.06	0.60	مرتفعة
الجاهزية للأزمات والطوارئ	3.91	0.66	مرتفعة
سرعة التعافي واستئناف الأعمال	3.88	0.68	مرتفعة
استمرارية الأعمال ككل	3.95	0.58	مرتفعة

تشير النتائج إلى أن مستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعاً بمتوسط كلي بلغ 3.95، وجاء بعد استمرارية العمليات التشغيلية في المرتبة الأولى بمتوسط 4.06، يليه الجاهزية للأزمات والطوارئ بمتوسط 3.91، ثم سرعة التعافي واستئناف الأعمال بمتوسط 3.88.

3- الإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد أثر لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل الانحدار، وسيتم عرض النتائج بالتفصيل في القسم الخاص باختبار الفرضيات.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

1- اختبار الفرضية الرئيسية

نص الفرضية الرئيسية الصفرية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على استمرارية الأعمال، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

المتغير	قيمة Beta	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
تحديد المخاطر	0.28	3.41	0.001
تقييم المخاطر	0.24	2.98	0.004
الاستجابة للمخاطر	0.21	2.57	0.012
مراقبة المخاطر	0.26	3.16	0.002

كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = 0.79$ ، وبلغ معامل التحديد $R^2 = 0.62$ ، أي أن أبعاد إدارة المخاطر تفسر 62% من التباين في استمرارية الأعمال، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة نسبيًا. كما بلغت قيمة $F = 38.44$ عند مستوى دلالة 0.000.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

2- اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.28$ ، وقيمة $T = 3.41$ ، ومستوى الدلالة 0.001 وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر دال إحصائيًا لتحديد المخاطر على استمرارية الأعمال.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.24$ ، وقيمة $T = 2.98$ ، ومستوى الدلالة 0.004، وهو أقل من 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستجابة للمخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.21$ ، وقيمة $T = 2.57$ ، ومستوى الدلالة 0.012 ، وهو أقل من 0.05 ، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على استمرارية الأعمال.

أظهرت النتائج أن قيمة $Beta = 0.26$ ، وقيمة $T = 3.16$ ، ومستوى الدلالة 0.002 ، وهو أقل من 0.05 ، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4.6. مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج أن مستوى استمرارية الأعمال جاء مرتفعاً أيضاً. وتدل هذه النتيجة على وجود اهتمام متزايد لدى المؤسسات بممارسات إدارة المخاطر وبناء خطط تساعد على الحفاظ على استمرارية العمليات التشغيلية في ظل الظروف الطارئة.

كما بينت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، حيث تبين أن جميع أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المخاطر، وتقييمها، والاستجابة لها، ومراقبتها تؤثر بشكل معنوي في استمرارية الأعمال. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المؤسسات التي تمتلك أنظمة واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على توقع التهديدات المحتملة، والاستعداد لها، ووضع خطط بديلة للتعامل معها، مما ينعكس إيجاباً على قدرتها في الحفاظ على عملياتها الأساسية أثناء الأزمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن إدارة المخاطر تسهم في تعزيز المرونة التنظيمية وتحسين الجاهزية المؤسسية لمواجهة الأزمات وتقليل الخسائر المرتبطة بها. كما تتفق مع الدراسات التي أوضحت أن استمرارية الأعمال لا تتحقق بصورة فعالة إلا بوجود نظام واضح لإدارة المخاطر يتضمن عمليات التحديد، والتقييم، والمتابعة، والاستجابة.

ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أن بعد تحديد المخاطر جاء في المرتبة الأولى من حيث التأثير النسبي على استمرارية الأعمال، ويمكن تفسير ذلك بأن التعرف المبكر على المخاطر المحتملة يمثل الخطوة الأولى والأساسية في أي نظام فعال لإدارة المخاطر، إذ يساعد الإدارة على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة قبل تفاقم المشكلة. كما جاء بعد مراقبة المخاطر في مرتبة متقدمة، وهو ما يعكس أهمية المتابعة المستمرة وتحديث الإجراءات والخطط بما يتلاءم مع المتغيرات المحيطة بالمؤسسة.

أما بعد الاستجابة للمخاطر فقد جاء بدرجة تأثير أقل نسبياً من بقية الأبعاد، إلا أنه ظل دالاً إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن بعض المؤسسات قد تمتلك وعياً جيداً بالمخاطر وتقييمها، لكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز آليات التنفيذ العملي لخطط الاستجابة ورفع كفاءة فرق الطوارئ والتعافي.

بشكل عام، تؤكد النتائج أن العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال علاقة مباشرة وإيجابية، وأن تعزيز ممارسات إدارة المخاطر يسهم في رفع قدرة المؤسسات على الصمود والاستمرار والتكيف مع التغيرات والأزمات.

4.7. الخاتمة

عرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بصورة منهجية، من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد بدأ الفصل بتوصيف عينة الدراسة وإبراز خصائصها الديموغرافية، ثم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، بما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في قياس متغيرات البحث وتحقيق أهدافه.

كما تناول الفصل الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، والتي أظهرت مستوى تطبيق إدارة المخاطر ومستوى استمرارية الأعمال في المؤسسات محل الدراسة، ثم انتقل إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، حيث أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، وهو ما يعكس أهمية تبني المؤسسات لممارسات فعالة في تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها ومراقبتها من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات وضمان استمرار عملياتها التشغيلية.

وأوضحت النتائج كذلك أن تطبيق إدارة المخاطر يسهم في رفع مستوى الجاهزية المؤسسية، وتحسين سرعة التعافي من الأزمات، وتقليل احتمالات توقف الأعمال، الأمر الذي يعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير وعدم اليقين. كما بينت المقارنة مع الدراسات السابقة وجود توافق كبير بين نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد الركائز الأساسية لاستمرارية الأعمال.

وبناءً على ما سبق، فإن النتائج التي تم التوصل إليها تشكل أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في استخلاص الاستنتاجات النهائية وصياغة التوصيات العملية التي تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين استمرارية الأعمال داخل المؤسسات. وعليه، ينتقل البحث في الفصل الخامس إلى عرض حدود الدراسة، وأهم الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي يمكن أن تفيد الباحثين وصناع القرار في هذا المجال.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

مقدمة

يمثل هذا الفصل خاتمة الدراسة، حيث يعرض حدود البحث التي تحدد نطاق النتائج وإمكانية تعميمها، ثم يقدم أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها، وأخيرًا يستعرض مجموعة من التوصيات العملية والعلمية التي يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز استمرارية الأعمال داخل المؤسسات. كما يقدم الفصل عددًا من المقترحات التي يمكن أن تشكل منطلقًا لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على بحث تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، حيث تناولت إدارة المخاطر باعتبارها المتغير المستقل بأبعاده المتمثلة في: تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر، بينما تناولت استمرارية الأعمال باعتبارها المتغير التابع بأبعاده: استمرارية العمليات التشغيلية، والجاهزية للأزمات والطوارئ، وسرعة التعافي واستئناف الأعمال.

الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على العاملين والإداريين في المؤسسات محل الدراسة، باعتبارهم الأكثر ارتباطًا بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتنفيذ خطط استمرارية الأعمال.

الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة على مؤسسات عاملة في المملكة العربية السعودية، ولذلك فإن نتائجها تعكس طبيعة البيئة التنظيمية والإدارية في هذا النطاق الجغرافي.

الحدود الزمنية

اقتصرت الدراسة على البيانات التي تم جمعها خلال فترة تنفيذ الدراسة في العام الأكاديمي الحالي، وبالتالي فإن النتائج تعبر عن واقع المؤسسات خلال تلك الفترة.

الحدود المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، مع الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

الاستنتاجات

- في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أبرزها:
1. وجود مستوى مرتفع من تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة، مما يعكس تنامي الاهتمام المؤسسي بإدارة المخاطر باعتبارها عنصرًا أساسيًا في الإدارة الحديثة.
 2. أظهرت النتائج أن مستوى استمرارية الأعمال جاء مرتفعًا، وهو ما يشير إلى امتلاك المؤسسات قدرًا مناسبًا من الجاهزية لمواجهة الأزمات واستمرار العمليات التشغيلية.
 3. أثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال، الأمر الذي يؤكد أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستمرار في أداء أعمالها.
 4. تبين أن تحديد المخاطر يمثل الخطوة الأساسية في نجاح إدارة المخاطر، حيث يساعد في اكتشاف مصادر التهديد قبل تحولها إلى أزمات فعلية.
 5. أظهرت النتائج أن تقييم المخاطر يسهم في ترتيب أولويات التعامل مع المخاطر وفق احتمالية حدوثها وحجم تأثيرها.
 6. بينت الدراسة أن الاستجابة الفعالة للمخاطر تقلل من الآثار السلبية للأزمات وتسهم في الحد من الخسائر التشغيلية والمالية.
 7. أكدت النتائج أن المراقبة المستمرة للمخاطر تساعد على تحديث خطط إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال بما يتلاءم مع المتغيرات الداخلية والخارجية.
 8. أوضحت الدراسة أن المؤسسات التي تمتلك خططًا واضحة لاستمرارية الأعمال تكون أكثر قدرة على التعافي واستئناف أنشطتها بعد الأزمات مقارنة بالمؤسسات التي تفتقر إلى تلك الخطط.
 9. بينت النتائج أن إدارة المخاطر تمثل عنصرًا داعمًا لاتخاذ القرارات الإدارية، وتسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل حالات عدم التأكد.
 10. أكدت الدراسة أن التكامل بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال يسهم في تعزيز المرونة التنظيمية وتحقيق الاستدامة المؤسسية على المدى الطويل.

مقترحات لدراسات مستقبلية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات الآتية:

- أثر التحول الرقمي في تحسين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر المؤسسية.
- العلاقة بين الحوكمة المؤسسية وإدارة المخاطر.
- أثر الأمن السيبراني في استمرارية الأعمال.
- دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر.
- دراسة مقارنة بين القطاعين الحكومي والخاص في تطبيق إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

5.2. توصيات الدراسة:

التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. تعزيز تطبيق إدارة المخاطر في جميع المستويات الإدارية وربطها بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
2. إنشاء إدارات أو وحدات متخصصة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المؤسسات التي لا تمتلكها.
3. تحديث سجل المخاطر بصورة دورية وإجراء تقييم مستمر للمخاطر المحتملة.
4. تطوير خطط استمرارية الأعمال وخطط التعافي من الكوارث بشكل دوري واختبارها عمليًا.
5. تنظيم برامج تدريبية مستمرة للعاملين حول إدارة المخاطر وإجراءات الطوارئ.
6. توظيف التقنيات الحديثة ونظم المعلومات في رصد المخاطر وتحليلها وإعداد التقارير الخاصة بها.
7. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر بين جميع العاملين وعدم قصرها على الإدارات المتخصصة.
8. توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتطبيق خطط استمرارية الأعمال بكفاءة.
9. الاستفادة من المعايير الدولية، مثل معيار **ISO 31000** لإدارة المخاطر، ومعيار **ISO 22301** لاستمرارية الأعمال، عند إعداد السياسات والإجراءات التنظيمية.
10. تشجيع المؤسسات على إجراء مراجعات دورية لفاعلية نظم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال لضمان التحسين المستمر.

5.3. الخاتمة:

استعرض هذا الفصل حدود الدراسة التي تحدد نطاق نتائجها، ثم عرض أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، والتي أكدت وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال. كما قدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تطوير نظم إدارة المخاطر وتحسين جاهزية المؤسسات لمواجهة الأزمات، إضافة إلى عدد من المقترحات البحثية التي يمكن أن تشكل امتدادًا علميًا للدراسة الحالية.

وتخلص الدراسة إلى أن إدارة المخاطر لم تعد مجرد وظيفة رقابية أو إجراء تنظيمي، وإنما أصبحت ركيزة استراتيجية لضمان استدامة المؤسسات وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات والتكيف مع المتغيرات، الأمر الذي يجعل الاستثمار في تطوير نظم إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ضرورة أساسية لتحقيق الاستقرار المؤسسي والتنمية المستدامة.

قائمة المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد. (2022). إدارة المخاطر والأزمات. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- البكري، ثامر ياسر. (2021). إدارة المخاطر في منظمات الأعمال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الجغبير، محمد أحمد. (2020). أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأداء المؤسسي في الشركات الصناعية. المجلة العربية للإدارة، 40(3)، 182-155.
- الحراحشة، محمد فالح. (2021). إدارة الأزمات واستمرارية الأعمال في المؤسسات المعاصرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عبد الله محمد. (2023). أثر إدارة المخاطر في دعم استمرارية الأعمال في المؤسسات الخدمية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 29(4)، 238-211.
- الدوسري، خالد بن عبد العزيز. (2022). إدارة المخاطر وأثرها في رفع جاهزية المؤسسات لمواجهة الأزمات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، 34(2)، 105-77.
- الزعيبي، محمد أحمد. (2023). أثر إدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال. المجلة العربية للإدارة، 43(2)، 115-138.
- السلمي، علي. (2021). إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الشمري، نواف عبد الله. (2021). دور التخطيط للطوارئ في تحقيق استمرارية الأعمال في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الإدارة العامة، 61(1)، 121-89.
- العلاق، بشير. (2020). الإدارة الاستراتيجية وإدارة المخاطر. عمان: دار البيازوري العلمية.
- الكبيسي، عامر خضير. (2021). استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، سامي محمود. (2020). أثر تطبيق إدارة المخاطر على الأداء التشغيلي في المؤسسات الإنتاجية. مجلة دراسات إدارية، 12(2)، 73-45.
- يوسف، أحمد إبراهيم. (2022). إدارة المخاطر المؤسسية واستراتيجيات الحد من الأزمات. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

الملاحق

أداة الدراسة (الاستبانة)

السادة الكرام تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال " لتحسين أداء المشاريع، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة الدقيقة على جميع أسئلتها بموضوعية ووضع إشارة في المربع الذي يتفق مع رأيك علما بأن آرائكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع فائق الاحترام والتقدير

المعلومات الشخصية والوظيفية

يرجى وضع إشارة (√) بمحاذاة الإجابة المناسبة:

☐ ذكر ☐ أنثى	النوع الاجتماعي
☐ أقل من 30 سنة ☐ سنة 30 - 40 ☐ سنة 41 - 50 ☐ أكثر من 50 سنة	العمر
☐ مدير مشروع ☐ مهندس صناعي ☐ مشرف إنتاج ☐ موظف إداري ☐ أخرى: _____	المسمى الوظيفي
☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه	المؤهل العلمي
☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 - 10 سنوات ☐ 10 - 5 سنوات	سنوات الخبرة

القسم الثاني: بيانات الدراسة

المحور الأول: إدارة المخاطر

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تحديد المخاطر						
1	تقوم المؤسسة بتحديد المخاطر المحتملة بصورة دورية					
2	توجد إجراءات واضحة لاكتشاف المخاطر الجديدة					
3	يتم إشراك العاملين في تحديد المخاطر					
4	تعتمد المؤسسة على بيانات دقيقة في تحديد المخاطر					
5	يتم تحديث سجل المخاطر باستمرار					
تقييم المخاطر						
6	تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر وفق معايير واضحة					
7	يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر					
8	يتم تحديد حجم تأثير المخاطر على المؤسسة					
9	توجد أولويات واضحة للمخاطر المهمة					
10	تعتمد المؤسسة على أدوات علمية في تقييم المخاطر					
الاستجابة للمخاطر						
11	تمتلك المؤسسة خططاً للتعامل مع المخاطر المحتملة					
12	يتم تنفيذ إجراءات وقائية للحد من المخاطر					
13	يتم تخصيص موارد مناسبة لمعالجة المخاطر					
14	تستجيب المؤسسة بسرعة عند حدوث المخاطر					
15	يتم تحديث خطط الاستجابة بشكل مستمر					
مراقبة المخاطر						
16	تتابع المؤسسة المخاطر بشكل مستمر					
17	يتم إعداد تقارير دورية عن المخاطر					
18	توجد مؤشرات لقياس مستوى المخاطر					
19	يتم مراجعة فعالية إجراءات إدارة المخاطر					
20	تستفيد المؤسسة من الخبرات السابقة في تحسين إدارة المخاطر					

المحور الثاني: استمرارية الأعمال

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
استمرارية العمليات التشغيلية						
1	تستطيع المؤسسة الاستمرار في تقديم خدماتها أثناء الأزمات					
2	توجد خطط بديلة لاستمرار العمليات التشغيلية					
3	يتم تقليل فترات التوقف الناتجة عن الأزمات					
4	تمتلك المؤسسة موارد كافية لضمان الاستمرارية					
5	يتم اختبار خطط استمرارية الأعمال بشكل دوري					
الجاهزية للأزمات						
6	المؤسسة مستعدة للتعامل مع الأزمات الطارئة					
7	يتم تدريب الموظفين على إجراءات الطوارئ					
8	تتوفر وسائل اتصال فعالة أثناء الأزمات					
9	توجد فرق مختصة بإدارة الأزمات					
10	يتم تحديث خطط الطوارئ باستمرار					
سرعة التعافي واستئناف الأعمال						
11	تستطيع المؤسسة استعادة عملياتها بسرعة بعد الأزمة					
12	يتم تحديد أولويات التعافي بوضوح					
13	توجد خطط لاستعادة الأنظمة والبيانات					
14	يتم تقييم الأداء بعد الأزمات للاستفادة من الدروس					
15	تتمتع المؤسسة بمرونة عالية في استئناف أعمالها					